

تفسير البغوي

5 - { كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم } وهم الكفار الذين تحزبوا على أنبيائهم بالتكذيب من بعد قوم نوح { وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه } قال ابن عباس : ليقتلوه ويهلكوه وقيل : ليأسروه والعرب تسمى الأسير أخذا { وجادلوا بالباطل ليدحضوا } ليبطلوا { به الحق } الذي جاء به الرسل ومجادلتهم مثل قولهم : { إن أنتم إلا بشر مثلنا } { إبراهيم - 10 } { لولا أنزل علينا الملائكة } { الفرقان - 21 } ونحو ذلك { فأخذتهم فكيف كان عقاب }